

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد فان من المهم -

00:06:03

في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ما يكون عونا له على فهمه وتخريجه. ما يكون عونا له على فهمه وتخريجه على تلك الاصول ليكون علمه مبنيا على اسس قوية. ودعاء مراسخ. وقد قيل من حرم الاصول حرم الوصول -

00:06:23
هذا يدلنا على اهمية الاصول في كل باب. واهمية التخريج على الاصول لا ينبغي لطالب العلم ان يكون جاما عليه ان يطبق اذا تعلم اصلا ان يطبق هذا الاصول فلنضرب مثالا دائما مثال واحد يغنينا ان شاء الله -

00:06:43
لما انت تدرك ان قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة كافية وما في معناه كجميع وكل ونحو ذلك اذا جاءت متأخرة في نهاية الكلام فانه يحتمل ان يتعلقبعد امور -

00:07:08
فمثلا في هذه الاية كافة منصوب على الحال من ماذا يا ايها الذين امنوا ادخلوا اذن ادخلوا لاحظ الان كافة حال من واو الجماعة في ادخله او من واو الجماعة امنوا -

00:07:33
معناها كلكم ادخلوا في السلم كافة اذا قلنا كاف حال من الجار والمجرور في السلم فيكون المعنى ادخلوا في الاسلام كله تعلم الان هذه القاعدة فايدينا تمشي فايدينا تجد كافة تنظر هل له متعلق واحد او متعلقين -

00:07:54
فلنطبق الان خلق لكم ما في الارض جميعا. يلا جميعا حال من الظمير في لكم والله حال من الجار والمجرور ولا من الاثنين؟ من الاثنين. ما الذي استفدىناه اذا قلنا انه من الاثنين؟ معناه خلق لكم -

00:08:20
جميعا بدون استثناء ما في الارض اذا قلنا ان جميعا حال مما في الارض فمعنى خلق لكم كل ما في الارض فاستفدىنا من الثاني ان كل ما في الارض الاصول انه مخلوق للانسان -

00:08:40
واستفدىنا من الاول ان كل ما في الارض هو لكل الناس بدون لون او اسم او جنس. من اين فهمنا هذا لولا القواعد التي نتعلمهها هذه واظحة ولا لا؟ ينبغي علينا ان نهتم بها -

00:08:59

اذا لم نهتم بها لا نفهم لا نفهم تطبيق الاصول دائمها يكون لانك تأخذ القاعدة ثم تطبق وتطبق وتطبق هكذا في كثير من القرآن الكريم. نعم قال رحمة الله ومن اجل فنون العلم بل هو اجلها واسرقها علم التفسير. الذي هو تبیین معانی کلام الله عز وجل. وقد وضع اهل -

00:09:16

العلم له اصولا كما وضعوا لعلم الحديث اصولا ولعلم الفقه اصولا. وقد كنت كتبت من هذا العلم ما تيسر لطلاب المعاهد العلمية في جامعة الامام محمد ابن مسعود ابن سعود الاسلامية فطلب مني بعض الناس ان افردها في رسالة ليكون ذلك ايسرا واجمع فاجبت -

00:09:42

الى ذلك. واسأل الله تعالى ان ينفع بها ويتلخص ذلك فيما يأتي. القرآن الكريم متى نزل القرآن على نبينا على النبي صلى الله عليه وسلم ومن نزل به عليه من الملائكة -

00:10:02

ثانية اول ما نزل من القرآن. ثالثا نزول القرآن على نوعين سببي وابتدائي. رابعا القرآن مكي ومدني وبيان الحكمة من نزوله مفرقا وترتيب القرآن. خامسا كتابة القرآن وحفظه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. سادسا جمع القرآن في عهد ابي بكر -

00:10:18
وعثمان رضي الله عنهم. التفسير اولا معنى التفسير لغة واصطلاحا وبيان حكمه والغرض منه. ثانية الواجب على المسلم في تفسير القرآن ثالثا المرجع في التفسير الى ما يأتي. الف کلام الله تعالى بحيث يفسر القرآن بالقرآن باء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه -

00:10:38

مبلغ عن الله تعالى وهو اعلم الناس بمراد الله تعالى في كتاب الله. جيم کلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيمما ذرو العلم منهم والعنابة والعنابة التفسير لان القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم. دال کلام کبار تابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم.

ها ما -

00:10:58

تضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية حسن السياق. فان اختلف الشرعي واللغوي اخذ بالمعنى الشرعي الا بدليل يرجح اللغوي انواع الاختلاف الوارد في التفسير المأثور. خامسا ترجمة القرآن تعريفها انواعها حكم كل نوع. خمس خمس ترجم - [00:11:18](#) للمشهورين بالتفسير. ثالث للصحابة واثنتان للتابعين. اقسام القرآن من حيث الاحكام والتشابه موقف الراسخين في العلم والزائغ من المتشابه التشابه حقيقى ونسبة الحكمة في تنوع القرآن الى محكم ومتشابه موهم التعارض من القرآن والجواب عنه وامثلة من ذلك. القسم تعريفه اداته فائدته. القصص تعريفها - [00:11:39](#)

الغرض منها الحكمة من تكرارها واختلافها في الطول والقصر والأسلوب. الاسرائيليات التي اقحمت في التفسير وموقف العلماء منها الضمير تعريفه مرجعه الاظهار في موضع الاضمار وفائدته ضمير الفصل وفائدته - [00:12:06](#) هذه هي الصورة المختصرة لما سيتحدث عنه الشيخ والذي يتبعنا من هذا الكلام ان اصول التفسير من حيث العموم نتكلم الان عن نوع من انواع العلوم القرآن وهو اصول التفسير - [00:12:26](#)

اصول التفسير من حيث هو علم مستقل من قسم الى قسمين اصول في التفسير واصول للتفسير ارجو ان ننتبه لهذا اصول في التفسير هذه يحتاج اليها المفسر قبل ان يقدم الى تفسير القرآن الكريم - [00:12:42](#)

مثل معرفة المكي والمدني وانواع التفسير وكيفية التفسير كما ذكر الشيخ ونرول القرآن الكريم والمكي والمدني اقسام القرآن الكريم من حيث الاحكام والتشابه موهم التعارض من القرآن الكريم القسم القصص الامثال آآ - [00:13:05](#)

آآ وغير ذلك من آآ من اصول في التفسير النوع الثاني اصول للتفسير وهي قواعد كلية يحتاج اليها المفسر عند التفسير ولم يذكر الشيخ رحمة الله واسكنه الجنة الا نوعا واحدا من هذا النوع وهو الضمير. وما - [00:13:25](#)

علقوا به هذا النوع الذي هو اصول للتفسير حقيقة هو علم ليس باليسيير هو علم ليس باليسيير لانه يحتاج فيها الانسان الى معرفة القواعد الكلية في التفسير يحتاج فيها الى معرفة - [00:13:50](#)

الظماير وعودها في القرآن الكريم يحتاج فيها الى معرفة كيفية ترجمة الغريب يحتاج فيها المفسر الى معرفة آآ ما يتعلق بالادوات ادوات وهي ادوات العموم ادوات الخصوص وما يتعلق بكل اداة - [00:14:12](#)

يعني كلمة ما فقط في القرآن الكريم نجد كثيرا ان كلمة ما تكرر في القرآن الكريم ولا طيب كيف نعرف ان ما هذه نافية او ناهية لاحظوا الان او انها نكرة موصوفة - [00:14:39](#)

او انها موصولة او انها مسؤولة بالمصدر هذا كله لا يتأتى الا اذا عرفنا ما واستعمالاتها طيب من من ايضا يأتي في القرآن ها من هل هو للشر هل هو الاستفهام بدون شرط - [00:15:00](#)

هل هو للعموم او هو الخصوص هذا كله من اصول للتفسير. فلكن كما ذكر الشيخ ان الكتاب مختصر ومن رام اول فليرجع الى كتابنا امتعان ذوي العرفان. فقد ذكرنا اصول كثيرة متعلقة اصول للتفسير. ذكرنا اصولا للتفسير. نعم - [00:15:23](#)

قال رحمة الله القرآن الكريم في اللغة مصدر قرأ بمعنى تلا او بمعنى جمع تقول قرأ قرءا القرآن كما تقول غفر غفرا وغفرانا. فعلى المعنى الاول تلا يكون مصدرا. بمعنى اسم المفعول اي بمعنى متلو - [00:15:45](#)

وعلى المعنى قرآن بمعنى مقروء. ها القرآن بمعنى مقروء. لما نقول وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي والمقروء الذي تقرأونه في صلاة الفجر ان قراءة الفجر الذي هو المقروء كان مشهودا من الملائكة - [00:16:05](#)

هذا المعنى الاول ان قرأ بمعنى تلا. لاحظ او بمعنى جمع او بمعنى سواء قلنا تلا بمعنى اه جمع او نقلنا قرأ بمعنى الاقراء وهو التلاوة كله معاني مترادفة. نعم. وهذا المعنى الثاني جمع - [00:16:27](#)

قال وعلى المعنى الثاني جمع يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل اي بمعنى جامع لجمعه الاخبار والاحكام. اذا اذا قلنا القرآن بمعنى جمع مصدر بمعنى جمع بمعنى جمع على قول الشيخ وعلى رأي شيخنا يكون هو اسم فاعل - [00:16:49](#)

بمعنى جامع اي انه يجمع الاخبار والاحكام. يجمع الشرع كله كما قال عز وجل تبيانا لكل شيء هذا كلام صحيح طيب هل هناك مانع في ان يكون جمع ايضا بمعنى المجموع؟ الجواب لا - [00:17:11](#)

لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى إذا قلنا سماه قرآنًا أي بمعنى كتاباً مجموعاً جمعنا لكم فيه ها شرائع الدين فما في اشكال ايضاً وعلى هذا هنا سؤال الان لما نسمع كلمة القرآن - 00:17:31

لما تسمع كلمة القرآن في القرآن والسنة، انتبه، اعطيك قاعدة الان احفظ القاعدة اذا جاءت كلمة القرآن في القرآن او في السنة ما الذي تفهمه؟ هل هو بمعنى المصدر بمعنى قرأ - 00:17:50

او هو بمعنى العلمية المراد بالقرآن لأن كلمة القرآن يأتي في القرآن مصدرًا بمعنى قرأ واضح؟ نعم ويأتي في القرآن والسنة بمعنى العلمية. علم لهذا الكتاب المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

لما نقرأ أن هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم على مية احسنت اذا هذا على مية ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم على مية صح ولا طيب قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

في الحديث انتبه الان قال اقرأوا البقرة فانه سيأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان. اقرأوا المقصود به المصدر. ولا المقصود به العالمية؟ المصدر. اي قراءتكم هي التي - 00:18:49

تأتي ما هو القرآن الكلام الله كيف يأتي بعض الناس لا يفهم هذا الفهم ونبه على هذا الامام ابن ابي حاتم رحمة الله تعالى بكتابه رحمة الله في صحيحه نبه على هذا الامام ابن حبان البستي في صحيحه - 00:19:08

ان القرآن قد يأتي بمعنى البسطة مثل ما قلنا وقرآن الفجر كان مشهوداً. ما المقصود به وقرآن الفجر يعني قراءة الفجر ان قرآن الفجر اي ان قراءة الفجر اذا جاء بمعنى المصدر - 00:19:27

جاء بمعنى المصدر اذا القرآن كلمة القرآن قد يكون بمعنى العالمية. فحينئذ المراد به الكتاب المنزل قد يكون بمعنى المصدرية فيكون المعنى قراءتك للقرآن وتلاوتك للآيات. نعم. قال رحمة الله والقرآن في الشرع كلام الله تعالى المنزل على - 00:19:44

رسوله وخاتم انبئائه محمد صلى الله عليه وسلم. المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس. قال الله تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تزيلاً وقال انا انزلناه قرآنًا عربياً لعلكم تعقلون. لم يذكر الشيخ في التعريف - 00:20:08

الا كلام الله تعالى المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم. خرج كلام الله المنزل على غير النبي. صح ولا فهذا لا يسمى قرآنًا يسمى توراة زبور انجيل وخاتم انبئائه محمد صلى الله عليه وسلم هذا من باب العطف في التعريف والا فلا داعي له - 00:20:27

قال كلام الله تعالى منزل على المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس ما الفائدة من هذا القيد؟ الفائدة من هذا القيد انه خرجت الاحاديث القدسية فالاحاديث القدسية كلام الله منزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يسمى قرآنًا - 00:20:47

وخرجت خرجت الآيات المنسوخة ها لماذا خرجت الآيات المنسوخة؟ لأن الآيات المنسوخة غير موجودة بين دفتي المصحف من الفاتحة إلى الناس وايضاً دخلت الآيات المنسوخة حكماً الموجودة تلاوة - 00:21:08

فهذا تعريف جيد شامل. فان قال قائل فلما لم يقل الشيخ كلام الله تعالى غير مخلوق نقول لأن الاظافة كلام الله هذا اظافة الصفة إلى الموصوف فهو مفهوم من كلمة كلام الله تعالى - 00:21:30

لأن صفة الخالق لا تكون مخلوقة وصفة المخلوق مثل ذاته مخلوقة وهذا القرآن من علاماته انه محفوظ من الزيادة والنقصان تكفل الله بحفظه بخلاف الكتب السابقة وكل الله بحفظها علماء الامة المنزل عليها الكتاب - 00:21:46

صح ولا لا؟ بما استحفظوا من كتاب الله. شوف اما القرآن هذا لم يوكل الله حفظه حتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى الصحابة. قال ان علينا جمعه وقرآن - 00:22:12

ها جمعه في كتاب وقرآن اي تلاوته فلا يمكن ان يأتي زمان لا يوجد القرآن في المصاحف ولا يوجد يوجد من لا يقرأ ولا يعرف قراءته من الناس. حتى يأتي اخر الزمان - 00:22:27

نعم وهذا القرآن منزل بلسان عربي. انا انزلناه قرآنًا عربياً يعني لغة عربي اللغة فصيحاً لأن كلمة العروبة معناها الفصاحة ونحن قوم عرب اي قوم فصحاء نعم قال رحمة الله وقد حمى الله تعالى هذا القرآن العظيم من التغيير والزيادة والنقص والتبدل حيث تكفل عز وجل بحفظه فقال انا نحن - 00:22:46

نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولذلك مضت القرون الكثيرة ولم يحاول احد من اعدائه ان يغير فيه او يزيد او ينقص او بدل الا هتك

الله تعالى ستره وفضح امره - 00:23:16

وقد وصفه الله تعالى باوصاف كثيرة تدل على عظمته وبركته وتأثيره وشموله. وانه حاكم على ما قبله من الكتب. قال الله تعالى ولقد هناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. وقال القرآن المجيد. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته - 00:23:30

وليتذكر اولو الالباب وقال وهذا كتاب انزلناه مباركون فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. وقال انه لقرآن كريم وقال ان هذا القرآن يهدي

للتى هي اقوم. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:23:50

وذلك الامثال نضريها للناس لعلهم يتذكرون. وقال واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا تأمل الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وما توا وهم كافرون. وقال واوحووا - 00:24:10

الي هذا القرآن لا وذركم به ومن بلغ. وقال فلا تطع الكافرين وجاحدهم به جهادا كبيرا وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا - 00:24:30

لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. فاحكموا بينه بما انزل الله. اذا القرآن الكريم له اوصاف كثيرة. حتى ان بعض العلماء رام جمع هذه الاوصاف فوجدها زادت عن المئة - 00:24:48

فوجدها زادت عن المئة وجمعتها في كتابي المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم في المجلد الاول منه وماما يدلنا على عظمة هذا القرآن وجلالة مكانته وقدره ومنزلته بين الكتب - 00:25:04

انه له اسماء كثيرة حتى انها قاربت ستين اسماء عند العد وعند الاحصاء. قاربت ستين اسماء. وهذا كله يدلنا على انه قرآن عظيم ومجيد وكما قال عز وجل والقرآن المجيد اي المعلم - 00:25:23

المجيء بمعنى المعلم نعم قال وهنا انبه على امر لا يجوز ان ننسب الى القرآن ما لم يأتي وصفه به مثال ذلك نضرب مثال واحد ونكتفي قال الله عز وجل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق - 00:25:47

الان هل هذا وصف للقرآن؟ ولا وصف للكتاب الذي عمله الانسان نعملها موسى. احسنت. لذلك لا يجوز ان نقول نطق القرآن انتبه وانما نقول قال الله ها واضح ولا لا - 00:26:09

طيب قال الله عز وجل عن الارض والسماءات انها تكلمت هل يجوز ان نقول تكلم القرآن؟ لا يجوز لا يجوز ان ننسب الاوصاف والافعال الى القرآن الا اذا كانت ثابتة. او في معنى ما - 00:26:26

ثبت احد امررين اما ان يكون اللفظ ثابتنا او يكون في معناه مثال ذلك لما نقول القرآن يهدي نعم لانه جاء يهدي للتى هي اقوم. اذا يهدي. لو قال واحد القرآن يرشد نقول نعم يرشد - 00:26:43

ان يرشد بمعنى يهدي ما عندنا اي اشكال. نعم قال رحمه الله والقرآن الكريم مصدر الشريعة الاسلامية التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. قال الله تعالى تبارك الذي نزل - 00:27:01

على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض ووويل للكافرين من عذاب شديد. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مصدر تشريع ايضا كما -

00:27:16

القرآن. قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. وقال ومن يعص الله ورسوله قد ضل ضلالا مبينا. وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:27:36

الله يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. الاصل في مصدر الشريعة الاسلامية القرآن ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واني تركت فيكم ما ان تضلوا ما لن تضلوا ان تمسكتم به. كتاب الله - 00:27:56

ثم انتم سائلون عنى فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت واديت فتأمل معي لم يذكر الا القرآن في مواضع ذكر القرآن والسنة لان القرآن اصل المصدر وهو الذي دل على حجية السنة وعلى حجية الاجماع ولا حجية القياس وعلى حجية قول الصحابي وعلى حجية

كل دليل اخر من الادلة التي يستدل بها الفقهاء والعلماء ولو لا دلالة القرآن على حجية السنة او حجية الاجماع او حجية القياس العقلي او حجية قول صحابي او حجية المصلحة المرسلة - 00:28:43

لما كنا نستطيع ان نعتبرها اذا القرآن هو مصدر التشريع في دين الله عز وجل. وهو الذي ارشدنا الى السنة النبوية في اكثر من ثلاث موضعـاً فيها خسارة وبا ثبور من يزعم ان السنة ليست من مصادر الشريعة الاسلامية. خابوا وخسروا - 00:29:02

اذا لم تكن السنة من مصادر الشريعة الاسلامية فـاـفـائـةـ قولـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ تـطـيـعـهـ تـهـتـدـاـ؟ـ كـيـفـ نـطـيـعـهـ وـمـنـ يـطـعـ الرـسـوـلـ فـقـدـ اـطـاعـ اللهـ كـيـفـ نـطـيـعـ؟ـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:29:28

لقد لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. كيف نقتدي به اذا كانت السنة ليست مصدراً من مصادر الشريعة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا لم تكن السنة مصدراً من مصادر الشريعة فكيف نفهم امر النبي صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ نـهـيـهـ - 00:29:45

ارأيـتـ اـنـ هـؤـلـاءـ اـنـمـاـ يـرـوـمـوـنـ تـعـطـيـلـ الدـيـنـ بـاـسـمـ حـجـيـةـ الـقـرـآنـ وـهـمـ كـذـابـوـنـ اـفـاكـوـنـ وـالـسـنـةـ النـبـوـيـةـ هـيـ شـارـحـةـ لـلـقـرـآنـ.ـ مـبـيـنـةـ لـمـجـمـلـهـ مـوـضـحـةـ لـمـشـكـلـهـ.ـ وـلـذـكـ الصـحـابـةـ اـذـ اـسـتـشـكـلـ عـلـيـهـمـ شـيـءـ فـيـ الـقـرـآنـ لـاـ يـذـهـبـوـنـ اـلـىـ عـقـولـهـمـ - 00:30:05

وـلـاـ اـلـىـ عـلـوـمـهـ وـاـنـمـاـ يـأـتـوـنـ اـلـىـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـزـيـلـ عـنـهـمـ الـالـبـاـسـ وـيـرـفـعـ عـنـهـمـ الـالـتـبـاـسـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ اـوـلـاـ نـزـولـ الـقـرـآنـ اـوـلـاـ نـزـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ فـيـ رـمـضـانـ.ـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:30:31

اـنـ اـنـزـلـنـاهـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـقـالـ اـنـ اـنـزـلـنـاهـ فـيـ لـيـلـةـ مـبـارـكـةـ اـنـاـ كـنـاـ مـنـذـرـيـنـ.ـ فـيـهـاـ يـفـرـقـ كـلـ وـاـمـرـ حـكـيـمـ.ـ وـقـالـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـذـيـ اـنـزـلـ فـيـهـ الـقـرـآنـ هـدـىـ لـلـنـاسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ.ـ وـكـانـ عـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ نـزـولـ - 00:30:52

قـرـآنـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـجـمـعـ الـمـسـلـمـيـنـ كـانـ فـيـ رـمـضـانـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـ كـانـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـهـذـاـ الـاـمـرـ مـجـمـعـ عـلـيـهـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـصـحـيـحـ اـيـضـاـ اـنـ هـذـاـ نـزـولـ نـزـولـ - 00:31:12

نـزـولـ جـبـرـيـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـزـولـ سـمـاعـيـ فـسـمـعـ جـبـرـيـلـ الـقـرـآنـ مـنـ اللهـ فـنـزـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـتـلـاهـ وـاـمـاـ نـزـولـ الـقـرـآنـ جـمـلـةـ وـاـحـدـةـ مـنـ لـوـحـ الـمـحـفـوـظـ اـلـىـ بـيـتـ الـعـزـةـ فـهـوـ نـزـولـ كـتـابـيـ نـسـخـ - 00:31:33

الـقـرـآنـ مـنـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوـظـ اـلـىـ بـيـتـ الـعـزـةـ فـيـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ.ـ وـهـذـاـ النـزـولـ لـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـهـذـاـ النـزـولـ الـجـمـلـيـ الـجـمـلـيـ كـانـ اـيـضـاـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ فـيـ رـمـضـانـ - 00:31:53

لـذـكـ قـالـ جـمـعـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ مـنـ السـلـفـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـذـيـ اـنـزـلـ فـيـ الـقـرـآنـ جـاءـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـغـيـرـهـمـ بـاـسـانـيـدـ صـحـيـحـ يـاـ سـيـدـيـ الصـحـيـحـ اـنـ نـزـولـ الـقـرـآنـ كـانـ جـمـلـةـ مـنـ بـيـتـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوـظـ اـلـىـ بـيـتـ الـعـزـةـ.ـ وـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ الـاـسـرـائـلـيـاتـ.ـ لـمـاـذـاـ هـاـ - 00:32:10

مـنـ يـعـرـفـ لـاـ هـذـاـ لـيـسـ مـنـ الـاـسـرـائـلـيـاتـ لـمـاـذـاـ؟ـ اـحـسـنـتـ لـانـ مـاـ عـلـاـقـةـ بـنـيـ اـسـرـائـلـ بـنـزـولـ الـقـرـآنـ؟ـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ اـنـ هـذـاـ مـنـ الـاـسـرـائـلـيـاتـ.ـ لـانـ هـذـاـ مـاـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـنـيـ اـسـرـائـلـ - 00:32:31

وـاـضـحـ وـلـاـ لـاـ؟ـ فـهـذـاـ الـاـثـرـ صـحـيـحـ السـنـدـ وـلـكـنـهـ يـتـحـدـثـ عـنـ اـنـزـالـ الـقـرـآنـ جـمـلـةـ وـاـحـدـةـ وـهـذـاـ غـيـرـ الـاـنـزـالـ الـمـفـرـقـ الـذـيـ يـعـنـيـ اـسـتـشـكـلـهـ الـمـشـرـكـوـنـ قـالـوـاـ لـوـلـاـ نـزـلـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ جـمـلـةـ وـاـحـدـةـ كـمـاـ اـنـزـلـ الـتـوـرـةـ وـالـاـنـجـيـلـ وـالـزـيـوـرـ.ـ فـقـالـ اللهـ كـذـلـكـ لـنـثـبـتـ بـهـ فـؤـادـهـ.ـ فـالـقـرـآنـ اـلـىـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ جـمـلـةـ وـاـحـدـةـ - 00:32:51

نـزـلـ شـيـئـاـ بـعـدـ شـيـئـ وـهـذـاـ نـزـولـ سـمـاعـيـ وـهـذـاـ نـزـولـ اـيـشـ يـعـنـيـ هـلـ جـبـرـيـلـ نـزـلـ بـشـيـئـ مـكـتـوبـ وـلـاـ نـزـلـ مـسـمـوـعـ بـخـلـافـ مـاـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوـظـ وـمـاـ فـيـ بـيـتـ الـعـزـةـ فـاـنـهـ مـكـتـوبـ وـمـاـ فـيـ الصـفـحـ عـنـ الـمـلـاـنـكـةـ فـاـنـهـ مـكـتـوبـةـ فـيـ صـفـحـ - 00:33:21

مـكـرـمـةـ مـرـفـوـعـةـ مـطـهـرـةـ بـاـيـدـيـ سـفـرـةـ كـرـامـ بـرـرـةـ مـاـ الـذـيـ فـيـ اـيـدـيـ مـقـصـودـ.ـ الـقـرـآنـ الـمـكـتـوبـ الـذـيـ يـتـعـبـدـونـ اللهـ بـتـلـاـوـتـهـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـكـانـ عـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـوـلـاـ مـاـ نـزـلـ عـلـيـهـ اـرـبـعـيـنـ سـنـةـ عـنـ الـمـشـهـورـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ.ـ وـقـدـ روـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:33:41

في مكة وهو في مكة وهذا باجماع المسلمين. نعم قال وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهم وعطاء وسعيد ابن المسيب وغيره وغيرهم. وهذه السن هي التي يكون بها بلوغ الرشد وكمال - 00:34:06

العقل وتمام الادراك ولا يقال انه اه لهذا السبب فقط لان الله عز وجل قد اوحى الى عيسى بالانجيل وعمره ثلاثون سنة واحى الله الى زكريا يحيى وكان عمره لم يتجاوز الثلاثين - 00:34:22

وي يوسف عليه السلام اوحى الله اليه ولم يكن قد وصل الى الثلاثين فلا يلزم ان النبي لابد ان يكون اربعين ولكن هذه حكمة الله عز وجل يبعث الله من شاء متى شاء. نعم - 00:34:42

قال والذي نزل بالقرآن من عند الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل احد الملائكة المقربين الكرام قال الله تعالى عن القرآن انه لتنزل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين. هذا هو الصحيح لم ينزل - 00:35:00

في القرآن احد غير جبريل فان قال قائل فقد روي ان المائدة نزلت مشيعة. نقول مشيعة مع جبريل ما عندنا اشكال. لو ثبتت الرواية على ان الرواية من من عند الشعالي وهي غير ثابتة - 00:35:20

فان قال فما تقول ما جاء في الصحيح ان جبريل كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزل ملك فقال يا محمد ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتنيهما نبي قط. سورة الفاتحة وخواتيم - 00:35:38

البقرة وخواتيم البقرة قلنا هذا لبيان الفضل وليس للنزع. واضح نعم قال وقد كان لجبريل عليه السلام من الصفات الحميدة العظيمة من الكرم والقوة والقرب من الله تعالى والمكانة والاحترام بين - 00:35:56

والامانة والحسن والطهارة ما جعله اهلا لان يكون رسول الله تعالى بوحيه الى رسليه. قال الله تعالى انه لقول رسوله الكريم ذو قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. وقال علمه شديد القوى ذو مرة - 00:36:14

وهو بالافق الاعلى. وقال تعالى قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. وقد بين الله لنا اوصاف جبريل الذي نزل بالقرآن من عنده وتدل وتدل على عظم القرآن - 00:36:34

وعناته تعالى به فانه لا يرسل من كان عظيما الا بالامور العظيمة. ذكر الله عز وجل جبريل في كم صفة ثنتي عشرة صفة سبحان الله العظيم كلها صفات تدل على جليل قدره وعظيم مكانته. رقمها احسن عشان ما تنساها. واحد رسول وشأن الرسول - 00:36:52

انه يبلغ الرسالة ولا يزيد ولا ينقص اثنين كريم كريم يحتمل معنيين كريم بمعنى مكرم وكريم بمعنى مكرم الثالث ذي قوة. اي صاحب قوة صاحب قوة في نفسه صاحب قوة في نفسه - 00:37:18

عند ذي العرش فيه دليل على علوه عند ذي العرش اي عند صاحب العرش مكين يعني ممكنا مكينا بمعنى ممكنا هذه الخامسة صح ولا لا ترقمون ولا طيب مكين يعني ممكنا - 00:37:41

مطاع هذا رقم ستة فالملائكة لا يعصونه مطاع ثم يعني هناك امين فهو امين من في السماء فهو امين يعني كلمة ثم يعني هناك ثم امين وانظر الى بلاغة القرآن اتى بكلمة ثم بين مطاع وبين امين. حتى يحسن ان يكون وصفا لمطاع ويحسن - 00:37:58

ان يكون وصفا لامين مكين كيف؟ مطاع ثم عند الملائكة وان عصيتموه انت يا يهود وبيا غيركم سمي امين عند الله وان انت زعمتم خيانته شوف بلاغة القرآن لو اخر كلمة ثم مطاع امين ثم لما فان من ثم الا انه وصف لامين - 00:38:24

لكنه جاء بين الوصفين ليشمل انه مطاع ثم ويشمل ثم امين. واضح كم صار الان امين سبعة. سبعة. ايه. بعددين انظر الى ايات النجم قال علمه شديد القوى. شديد القوى غير ذي قوة. ما الفرق الذي قوة يعني في ها؟ في نفسه. اما هنا شديد - 00:38:46

القوى اي انه عظيم القوة الفعلية الاول عظيم القوة البدنية والثاني عظيم القوة المكانية الفعلية هذى رقم كم؟ ثمانية قال ذو مرة يعني ذو شكيمة عظيم الخلقة عظيم الخلقة هذى التسعة - 00:39:10

فاستوى يعني انه عال هذه عشرة ثم قال روحوا هذه احدي عشر القدس هذه اثنى عشر صفة لجبريل جاء في كتاب الله عز وجل اسمحوا لنا اهل المسجد وامام المسجد نكمل بعد الاذان. اذا ما يسمحون نوقف. جزاك الله خير بارك الله فيك. الله يرضي عليك

وانزل علي يا ايها المدثر الى قوله والرز فاهجر. فهذ الاولية التي ذكرها جابر رضي الله عنه باعتبار اول ما نزل بعد الوحي او اول ما نزل في شأن الرسالة لان ما نزل من سورة اقرأ ثبتت به نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:43](#)
وما نزل من سورة ما معنى النبوة؟ الایحاء معنى النبوة الایحاء وانبات فلانا اخبرته الخبر او بمعنى النبوة يعني رفع شأن اه الانسان
ورفع شأن النبي صلى الله عليه وسلم هنا بالایحاء - [00:47:02](#)

ومكان النبي اي بمعنى مرتفع. نعم قال وما نزل من سورة المدثر ثبتت به الرسالة في قوله قم فانذر. ولهذا قال اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نبأ باقرأ وارسل - [00:47:20](#)

هذا القول ذكره الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في رسالته العظيمة الاصول الثلاثة قال نبأ باقرأ اي اوحى اليه وصار نبيا بقول الله عز وجل له اقرأ وارسل بالمدثر اي ارسل - [00:47:36](#)

الاجل ان يأمر بالتوحيد ويحذر من الشرك لان الله قال في هذه الایيات يا ايها المدثر قم فانذر اي انذر الناس تمنا الشرك وربك فكبر يعني عظمته بالتوحيد يعني عظمته بالتوحيد - [00:47:53](#)

انتهى الوقت باقي دقيقتين طيب لعلنا نقف على هذا ان شاء الله نكمل بعد الصلاة وصلى الله وسلم وبارك وانعم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:48:11](#)